

04) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ويقول العالمة الاخضرى رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه امين فصل في اداة التشبيه - 00:00:00

وغايتها واقسامه ومراتبه سنتكلم عن هذه الامور في هذا الفصل ما هي ادوات التشبيه هذا واضح الاداة التي نستعملها لنشبه شيئا بشيء. ما هي؟ الكاف ومثل الى اخره طيب وغايتها او غايتها - 00:00:21

ما هي غاية التشبيه؟ يعني نحن لماذا نشبه اصلاً تمام العربي لماذا يشبه شيئا بشيء ما هي غايتها؟ ما هي اغراض التشبيه؟ ما هي الحكمة من التشبيه واقسامه هذا واضح اقسام التشبيه باعتبارات متعددة - 00:00:44

ومراتب التشبيه في القوة والضعف. هل تشبيه كله على مرتبة واحدة ام يتفاوت؟ هذا سنعرفه ان شاء الله. اذا فصل في اداة التشبيه اداة يعني الله. الله التشبيه الدالة عليه - 00:01:02

غايتها اي غاية التشبيه وهو الغرض الحامل على ايجاد التشبيه تمام آننعم واقسامه ومراتبه هذا واضح طيب قال هنا وانما كان المشبه هو الغرض من التشبيه. يعني هو هنا بين ان الغرض الاساسي محظ النظر هو المشبه - 00:01:17

يعني القصة هذي كلها والقصة هذي كلها والباب هذا كله لاجل من؟ لاجل زيد ترى كما احنا نقول زيد كالاسد محظ النظر والغرض من التشبيه اساسا هو زيد نريد ان نعظامه نريد ان نحقره نريد ان نوضحه الى اخره. فمحظ النظر هو المشبه وهو زيد. لماذا؟ قال لانه هو المحكوم عليه - 00:01:51

نحن نحكم على زيد بأنه شجاع كيف بتشبيهه بالاسد فالمحكوم عليه هو محظ النظر وهو المشبه وهو الغرض من التشبيه. لذلك يقدم فيقال زيد ثم نقول كالاسد هو المحكوم عليه وهو المقيس - 00:02:12

وال المقيس عيد مقيس وبينما الاسد مقيس عليه اذا زيد هو المقيس الذي يطلب في التركيب ما يتعلق به فانك اذا قلت هذا يعني زيد كذلك مثل الاسد مثلاً فعرف الاستعمال في الغالب يقتضي ان الذي اريد بيان حكمه وما يتعلق به هو المشار اليه بهذا. يعني الاول - 00:02:33

الاول هو او الاصل الاول هو المشبه والثاني هو المشبه به وهو المحكوم عليه بخلاف المشار اليه بذلك وهو الثاني الذي هو المشبه به وذلك الغرض ككشف حالي. الان هذه الاغراض ستأتي بها هنا مقدما لكن سنعيدها هناك مؤخراً ومفصلاً - 00:02:57

قال كذلك الغرض ككشف حاله اي بيان حاله على اي وصف كان من الاوصاف كتشبيهه ثوب بثوب لماذا تشبهوا قال في لونه انا اريد ان ابين لك حالة واريد ان ابين لك وصفه. فماذا افعل؟ اشبهه - 00:03:18

يقول لي مثلاً ما لون هذا الثوب؟ اقول لك هذا الثوب كذلك الثوب. يعني مثله في اللون اذا كان السامع هذا متى تفعله؟ اذا كان السامع يجهل لون المشبه طيب اذا هذا من اغراض التشبيه. ما هو؟ بيان حال المشبه. بيان صفتة. هذا الاول. الثاني بيان مقدار حاله - 00:03:35

اذا علمها السامع اجمالاً كما في تشبيهه ثوب اسود بالغراب. في شدة سواده. فان التشبيه بين للسامع مقدار السواد بأنه بلغ الغاية. لا نفس السواد لانه معلوم السامع. يعني السامع يعلم ان هذا الثوب اسود - 00:04:01

ولا ينزعك في هذا ولا يسألك عن هذا. لكنه يسألك عن مقدار السواد هل هو سواد غامق او خفيف او متوسط او يميل الى الزرقة او يميل الى الخضراء ما نوع السواد هذا؟ تقول له هذا الثوب كسواد الغراب - 00:04:21

فانت بینت لهم مقدار الحال يعني مقدار السواد هل هو شديد ام خفيف ام متوسط؟ هو لا يجهل اصل السواد. هو يعلم انه اسود لكن يجهل المقدار وهذا واضح جدا. قال الناظم - [00:04:39](#)

الله تعالى ونفعنا بعلومنه امين. اداته اي اداة التشبيه. اداته كاف كأن مثله وكل ما ضاهاه ثم الاصل جاءوا ما كالكافي ما شبهه به. بعكس ما سواه فاعلم وانتبه. نقول اشار الناظم رحمة الله تعالى الى اداة التشبيه. اي اللفظ - [00:04:55](#)

فالذى نستعمله ليدل على التشبيه. تمام؟ قال اداته اي اداة الاداة الدالة على التشبيه هي الفاظ عديدة معروفة عند علماء البيان لابد ان ان تكون واحدة من هذه التي تذكر - [00:05:15](#)

منها الكاف وهي اشهرها. تقول زيد كالاسد وعمر كالشيطان. الاول مدح والثانى دم كأن كانك ان تقول زيد كأنه اسد او كأن زيدا اسد كأن زيدا اسد. ما معنى كأن هنا التشبيه - [00:05:31](#)

ومعنى كأن هنا نقول التشبيه. ثم نقول وربما تستعمل كأن لمعنيين اخرين خارج التشبيه اذا نقول كان الاصل انها للتشبيه. لكن هل تأتي لغير التشبيه؟ نعم تأتي لماذا؟ يقول تأتي لمعنيين. الاول تأتي وتفيد الشك - [00:05:53](#)

والثانى تفيى الظن الشك او الظن لا تقل لهما سواه لا. الشك شيء والظن شيء طيب مثلا تقول كان زيدا مريدا للقيامة كأن زيدا مريدا كأن زيدا مريدا القيامة يعني انا اشك في ارادته القيام - [00:06:16](#)

او اظن انه يريده ان يقوم يعني انت ترى زيدة مثلا من بعيد وترى انه كأنه يتهيأ للقيام لكنك لست متأكد انه سيقوم او لن يقوم من الكرسي. ستقول كأن زيدا يريده القيام - [00:06:43](#)

اي انا اشك في هذا اشك او اظن يعني هذى مسألة وهي هل كأن تفيى الشك او الظن فيها تفصيل سمعيده ان شاء الله مرة اخرى في نهاية هذه الصفحة - [00:06:56](#)

اه وقد ذكرناه نحن في المعاني من البيان وسمعيدها ايضا هنا ان شاء الله طيب لان هذى المسألة فيها تفصيل بعضهم يفرق بين بين الجامد والمشتق. كما سمعر ان شاء الله قريبا - [00:07:23](#)

طيب اذا الاداة الاولى هي الكاف الاداة الثانية هي كأن الاداة الثالثة هي مثل نأتي بكلمة مثل زيد مثل عمرو زيد مثل البحر هند مثل القمر هذا تشبيه واضح؟ طيب هل الفاظ التشبيه محصورة في هذه الثلاثة الكاف وكأنه مثل لا. قال الناظم وكل ما - [00:07:38](#)

اي كل ما شابه كلمة مثل اي من اي كل ما يدل على التمثيل والتشبيه سواء كان اسماء مثل ان تقول زيد شبيه بالاسد. اين ذات تشبيه كلمة شبيه وهو اسم - [00:08:04](#)

او كلمة مثيل كأن تقول زيد المثيل للسد او زيد محاك للسد يحاكيه ان يشابهه هذى كلها اسماء وقد تكون اداة التشبيه فعلا ان تقول زيد يماثل الاسد. يماثل فعل مضارع وهو ادنى تشبيه - [00:08:24](#)

زيد يشبه الاسد. زيد يحاكي الاسد نعم آيا يضاهمي زيدون الاسد. اذا يضاهمي يحاكي يماثل هذه كلها ادوات تشبيه اذا يا اخوان اداة التشبيه قد تكون اسماء مثل كلمة مثل - [00:08:44](#)

وقد تكون فعلا مثل كلمة يماثل. وقد تكون حرف امثل الكاف يقول زيد كالاسد واضح يا اخوان طيب تنبیهات الاول جعل الناظم كأن اداة مستقلة غير الكاف تمام نلاحظ هنا ان الناظم جعل الكاف شيئا وكلمة كأن شيئا اخر - [00:09:04](#)

تمام؟ وهذا الكلام يحتاج الى تأمل لان بعضهم يقول ان كأن هي اصلها ان ثم دخلت عليها نفسها الكاف لتشبيهها فقيل كأن فإذا

يتحمل ان تكون عند الناظم بسيطة بسيطة يعني انها كلمة واحدة - [00:09:30](#)

وليس الكاف اصلها وهو مذهب البصريين ويتحمل ان تكون مركبة من شيئاً المركب عكس البسيط البسيط يعني كتلة واحدة. المركب يعني مركب من عنصرين بعض العلماء يرى ان كلمة كأنه مركبة من شيئاً المركب عكس البسيط البسيط يعني كتلة واحدة.

التشبيه وان التي تفيد التوكيد وهذا هو القول الثاني في المسألة وهو خلاف مذهب البصريين. هذا القول الثاني هو اختياره بحیان الاندلسي وهو مذهب الخليل بن احمد ومذهب تلميذه في بويه ومذهب - [00:09:49](#)

جمهور النهى ولا بدع ان يقال اداة التشبيه الكاف اي فقط او الكاف مع غيرها وهي كأنها. والله اعلم. هذا التنبیه الاول الذي احببناه ان

ننبهك عليه. التنبئه الثاني ما ذكره من ان كان للتشبيه على الاطلاق وهو المشهور - [00:10:23](#)

وذهب الكوفيون والزجاج وابن الطراوة او الطراوة وابن السيد الى انها ان كان خبرها اسما جاماذا الان سيفصل طيب اذا نقول كلمة [00:10:41](#) كان هل هي دائما التشبيه دائما تفید التشبيه نقول المشهور -

وهو مذهب الكوفيين ان كلمة كان دائما تفید التشبيه. لكن هناك مذهب اخر لا يرى هذا لا يقول ان كان دائما للتشبيه. بل يفصل يفصل [00:10:59](#) هذا مذهب التفصيلي مذهب من؟ مثلا بالزجاج وابن طراوة وابن السيد. ماذا يقولون؟ يقولون ننظر في مدخلها [00:11:20](#) ننظر اه ننظر في اه ليس في مدخلية. ننظر في خبرها ننظر فيه خبرها ننظر في هذا الخبر ان كان خبرها جاماذا وهي للتشبيه وان كان مشتقا فهي للشك وانتهى الموضوع -

مثال تقول مثلا كان زيدا اسد. ننظر الى الخبر ما هو الخبر؟ اسد. هل هو مشتق ام جامد كلمة اسد جامد لانه اسد اسم نكرة اسم [00:11:40](#) جنس ليس مشتقا من شيء -

اسد ليس مشتقا بشيء مثل ارض ومثل سماء ومثل حجر مثل ورق مثل يعني الاسماء الناقلات ليس مشتقا من شيء فإذا كان ليس [00:11:58](#) مشتقا من شيء معناه انه جامد نقول ما دام الخبر جامد -

اذا هذا يعني انها تفید التشبيه. فعندما اقول كان زيدا اسد هذا يعني ان يشبه زيدا بالاسد واضح طيب اما ان كان مشتقا اي ان كان [00:12:14](#) الخبر مشتقا في ان تقول مثلا كان زيدا قائم كان زيدا جالس كان زيدا كاتب -

كاتب جالس قائم ضاحك هذى الاشياء ايش؟ اسماء فاعلين. هذا اسم فاعل. واسم الفاعل كما هو معلوم. مشتق مشتق من ماذا؟ من [00:12:35](#) المصدر. فجالس مشتقون من الجلوس وكانت المشتق من الكتف او من الكتابة. واضح -

فإذا ما دام الخبر مشتقا يقول هناك ان تفید الشك والظن. فانا عندما اقول كان زيدا جالس هذا يفید الشك والظن. لا يفید التشبيه. انا [00:12:49](#) لا اشبه زيدا وانما انا اشك واظن قيامه -

وتكون هنا كان تكون هنا كان بمنزلة ظننت او توهمت. اذا ما معنى كان زيدا جالس يعني ظننت زيدا جالسا او توهمت زيدا جائزا [00:13:13](#) واضح يا شباب؟ اذا مذهب الزجاج التفصيل -

ان كان الخبر جاماذا فهي للتشبيه. وان كان الخبر مشتقا فهي للشك او للظن. وهذا مذهب حسن كما ترى قال هنا ان كان خبرها اسم [00:13:31](#) جاماذا فهي للتشبيه وان كان مشتقا فهي للشك بمنزلتي ظننت وتوهمت. قال ابن السيد ابن السيد يؤيد الزجاج في هذا المذهب -

قال اذا كان خبرها فعلا او جملة او صفة فهي فيهن للظن والحسبان ولا تكونوا للتشبيه لأن زيدا يقوم هنا الخبر ايش نعم [00:13:53](#) لأن فهنا بمعنى ظننت لأن زيدا ابوه -

قائم لأن زيتا ابوه قائم هذا هنا خبر جملة اذا هنا تفید الظن او الشك. او صفة هذا مثلنا عليك ان زيدا اه لأن زيدا قائم هنا صفة [00:14:16](#) مشتقة فهي فيهن للظن والحسبان ولا تكون للتشبيه صدق. ليس فيها معنى التشبيه. لو تأملت ليس فيها معنى التشبيه - الا اذا كان الخبر مما يمثل به فان قلت كان زيدا قائم لا يكون تشبيها لأن الشيء لا يشبه نفسه لنا زيد من القائم؟ زيد هل انت تشبه [00:14:38](#) زيدا بنفسه؟ هذا لا يستقيم -

واكثر الناس على الاول واكثر الناس على الاول ما هو الاول؟ يعني انها تفید التشبيه دائمما. هذا مذهب الجمهور طيب كيف يجيرون عن مثال [00:14:57](#) كان زيدا قائم مع انه ليس فيه تشبيه في الظاهر وايضا لا يصح تشبيه الرجل بنفسه ان القائم هو نفسه زيد - قالوا ان معنى [00:15:20](#) كان زيدا قائم تشبيه حالته غير قائم بحالته قائما هذا كما ترون تحس او التكلف وقال ابن ولاد معناه تشبيه هيئته حال عدم القيام بهيئته حال القيام -

الله اعلم التنبئه الثالث قررنا من التنبئه الاول والثاني ننتقل الى التنبئه الثالث. اذا ثبت انها للتشبيه يعني لأن فقد تخرج عنه [00:15:43](#) وستعمل في غيره قال ابن النباري في قوله لأنك بالشقاء مقبل معناه اظن -

وجعل الكوفيون هذا وقولهم كانك بالفرج ات للتقرير انك ان هنا تفید التقرير هذا معنى جديد اذا عرفنا لأن لتشبيه عرفنا لأن للظن

وعرفنا أن للشك الآن نعرف كان للتقرير. كانك بالفوج أت أي ان الفرج قريب - 00:16:13

يقال لها تقرير وكذا قول الحسن الحسن البصري كانك بالدنيا لم تكن وبالآخرة لم تزل لم تزل يعني أن هذا كله قريب سبب حصل والجمهور يأولون على تأويل يرجع إلى التشبيه لا نطيل بذكره - 00:16:30

خير فاعل تخيل وزعم الكوفيون والزجاجي أن كان تفيد التحقيق. هذا الآن معنا جديد صار عندنا تشبيه شك ضمن تقرير هذى أربعة الخامس التحقيق. التحقيق يعني اليقين انه ذكروا هذا في قول الشاعر فاصبح بطن مكة مقشعرا. لأن الأرض ليس بها هشام. هو لا يشك في هذا - 00:16:48

ولا يظن ولا يريد التقرير التشبيه طيب ماذا بقي؟ قالوا ليس لها إلا معنى التحقيق. يعني انه يقينا ان الأرض ليس بها هشام وقال ابن وقال ابن أبي ربيعة كأنني حين امسى لا تكلمني - 00:17:13

متيم يشتهي ما ليس موجودا وهو لا يشك في هذا ولا يظن بل هو متيقن والجمهور يأولون كل هذا التشبيه الرابع في تعداد ادلة التشبيه. على ما ذكره الناظم من ان كل ما كان بمعنى مثل فهو ادلة تشبيه. اذا فمن ادوات التشبيه الكاف - 00:17:33

وكان وباء النسب النسب ومثيل وشبه وشبيه ونحو كلمة نحو تقول زيد نحو الاسد ذكره جماعة منهم ابن النحاس النحو الحلبى وقل من صرح به من اهل اللغة وان كان مشهورا في الاستعمال - 00:17:56

الظاهر انه يقصد كلمة نحو. وفي شرح الالمام ان لفظ النحو والمثل ليس بمترادفين. يعني لو قال قائل لماذا نحن نكرر ادوات التشبيه؟ مثل ونحو لا ليس نفس الشيء مثل لها معنى ونحو لها معنى - 00:18:21

مثل تدل على مساواة المساواة بين الشيئين فانت لما تقول زيد مثل الاسد هذا يدل على انهما متساويان لكن عندما تقول زيد نحو الاسد هذا معناه المقاربة يعني انه يقارب شبيهه بالاسد - 00:18:36

ليس مساويا وانما يشبه شبيها مقاربا قريب من شبيه الاسد واضح؟ طيب. نواصل ادوات التشغيل نواصل نقول ايضا من ادوات التشبيه برب وشكل ومضاهن ومثاوي ومحاك واخ واخ نعم تقول زيد اخو الاسد يعني يشبهه - 00:18:55
ونظير وعدل وكفؤ او اه نعم كفؤ ومشاكل وموازن وموازن ومضارع الفعل المضارع ليه؟ ماذا قيل له مضارع؟ المضارعة هي المشابهة قالوا قيل له مضارع لانه يشبه الاسم يشبه الاسم المعرف - 00:19:24

وند وصنو وما كان بمعناها او كان مشتقا منها ايضا نواصل ومن ادوات التشبيه لعل لعل ليست دائئما لعل في الاصل هي للترجي او للتوقع لكن قد تأتي للتشبيه جاء في صحيح البخاري في قوله تعالى وتخذون مصانع لعلكم تخلدون. قالوا لعل هنا بمعنى كانكم - 00:19:44

وكانه للتشبيه آآ جاء في صحيح البخاري عن ابن عباس ما معناه أنكم تخلدون انتم تفعلون هذا أنكم تخلدون يعني أنكم يعني تشبهون أنفسكم بالخلالدين. والله اعلم قال في الزمن شايف الكشاف معناه ترجون الخلود في الدنيا. او تشبه حالكم حال من يخلد - 00:20:10

وفي مصحف اه أبي أبي بن كعب جاءت القراءة هكذا وتخذون مصانع أنكم تخلدون القراءات يفسر بعضها بعضا اه وقد يقال ان هذه القراءة هي قراءة تفسييرية الله اعلم. التشبيه الخامس والأخير - 00:20:35

ما ذكره من انك ان للتشبيه لا فرق فيه بين ان تخفف نونها او تتشقق. يعني بين ان تقول كان تمام هذا فقط يعني وايضا تنبئه اخ اخر لا فرق بين ان تتصل تتصل بها ماء الكافه او لا بين ان تتصل او لا تتصل - 00:20:55

طيب مثل ان تقول كانوا زيد اسد. ما هنال فتكف لأن عن العمل كما عرفناه اه في الفيت ابن مالك عندما قال ووصل ما بذى الحروف مبطلوا اعمالها وقد يبقى العمل. فما هذه الكافية تكف ان واخواتها عن العمل - 00:21:16

كفوا ان واخواتها عن العمل. فهل اذا دخلت عليها ماء كافية ينزع معنى التشبيه من كانه؟ الجواب لا. تبقى للتشبيه لأنها زيد اسد يفيد التشبيه طيب ثم نقول بهذا نكون انتهينا من التنبئات الخمسة وهي تافعة كمارأيتم - 00:21:34

اذا يقول الناظم اداته كاف لأن مثله وكل ما ضاحها. وانتهينا من هذا. ثم قال الناظم ثم الاصل ايلاء ما كالكاف ما شبه به بعكس ما

سواء فاعلم وانتبه. قال ثم الاصل اي ثم ان هذه الادوات - 00:21:58

التي ذكرناها لك تختلف باعتبار ما يليها فإن الأصل أي الكثير في الاستعمال استعمال عرب ايلاء ما كان منها كالكاف أي ما كان منها غير مشعر بالفعل ولا كان نفس الفعل - 00:22:15

وذلك كالكافى ومثل وشبيه ونحو ذلك. واضافة الى ماء الموصولة من اضافة المصدر الى مفعوله الاول ومفعوله الثاني قوله ما
شبيه به فليتضح هذا ان شاء الله الان ما شبيه به ان يجعل ما كان كالكاف - 00:22:34

في عدم اشعاره الفعل مواليًا متبعاً للمشبه به متصلًا به ذلك المشبه. أي يجعل المشبه به واقعاً بعدما كان كالكاف في المعنى المذكور انفاً كقولك فانت ماذا فعلت ماذا فعلت؟ جئت بالمشبه به مواليًا ومتبعاً بالكاف مباشرة - 00:22:52

وهكذا ما كان مثل الكهف. فتقول عمرو شبه حاتم تتبع المشبه به بعد الشبه مباشرة قال بعكس ما سواه اي ما سوى الكاف وما سوى
ما هو كالكاف اي ما هو - 00:23:23

ايو ما هو خلاف ما هو كالكاف من الادوات فان كان مثلا فعلا تمام كي يشابه ويماثل مثلا او او تبادر منه معنى الفعل وهو فهو كأن اه
ملتبس بعكس ما هو كالكاف. ومعنى كونه بعكس ما ذكر ان الاصل فيه ان يليه المشبه - 00:23:40

انظروا للمثال الثاني يشابه زيد عمرا ما الذي جاء بعد هذا التشبيه - 00:24:01

واضح فقط هو يريد ان يقول لك هذا احيانا الذي يأتي بعدها تشبيه يكون المشبه به مثل الكاف. فتقول زيد
الالاسي واحيانا الذي يأتي بعد اداة التشبيه يكون المشبه - 00:24:21

ووهذا فيما سوى الكهف مثل ان تقول يشابه زيد عمرا يشابه هذا التشبيه وزيد هذا المشبه وكذلك يضاهي ويماثل. نعم وكأنه اسد اين اين التشبيه كان؟ ما الذي جاء بعدها؟ الهاء والهاء هذا المشبه - 00:24:39

ويحتمل كون الجار مجرور في قوله بعكس ما سوى حالا هذا ما يتعلق بالعوام طيب هذا وضاحنا فاعلم وانتبه هذا حشو تكملة بيت طيب ثم قال ثم الموالة المذكورة على نوعين اما لفظا واما تقديرها. فالموالة اللفظية كما تقدم للامثلة يعني كما رأيته قبل قليل زيد كالاسد - 00:25:04

جعلنا المشبه به موالية للكاف لفظا كمارأيتم وعندما قلنا زيد يشبهه اه يشبهه زيد يشبهه زيد الاسد نعم جعلنا ما بعد تشبيه المشبه
صح؟ لفظا ولا تقديرا لفظا - 00:25:31

نطقتنا به نقول لك الان احيانا يكون هذا تكون هذه الموالاة المذكورة آآ تقديرية وليس ملفوظة نعم مثل ذلك قوله تعالى ننتظر حتى تمر هذه الطائرة آآ نعم قال كقوله تعالى او كصيده من السماء - 00:25:50

كان في الظاهر انها دخلت على صيب - 00:26:30

الا انه ليس هو مدخلها وانما الذي دخلت عليه الكاف شيء اخر مقدر. تقديره او كمثل ذوي صيب كمثل ذوي يعني اه جمع ذو يعني اصحاب يعني كمثل اصحاب صيب - 00:26:53

فإذا قالوا هنا المشبه ازازة التشبيه هي اذا دخلت على كلمة مثل مقدرة وذوي صيب هذا هو المشبه. يعني اصحاب صيد لماذا قdroوه بهذا التقدير ولم يجعلوه على ظاهره. قال بدليل وجود المثل في المعطوف عليه - 00:27:16

فهذا يدل انه يتكلم عن جمع وصيغ لا يناسبه الجمع لانها صيغ مفرد - 00:27:42

يقل تلزم موالاتها له لها للايماء الى انه قد لا يليها لفظا ولا تقديرأ - 00:28:05

بل يليها غيره لقوله تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فقال العلماء قالوا هنا لم يشبه الحياة الدنيا بالماء

وانما شبهه اه بشيء اخر طيب قال فان الماء الموالى للكاف ليس هو المشبه به - [00:28:36](#)

ولا حاجة الى تقدير كمثل ماء لان المعتبر هو الكيفية الحاصلة من مضمون الكلام المذكور بعد الكاف واعتبارها واعتبارها مستغن عن هذا التقدير قاله السعد يعني ليس المراد تشبيه الدنيا بالماء ليس هذا المراد - [00:29:03](#)

وهذه الاية ذكرناها في بيت المعلم وشرحناها بالتفصيل قلنا يعني الله عز وجل لا يريد ان يشبه الدنيا فقط بالماء. لا ليس هذا المقصود وانما يريد ان يشبه الدنيا بهذه الصورة المركبة كاملة - [00:29:23](#)

ما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيماما تذرء الرياح هذا كله هو المقصود الصورة هذى كاملة اذا ليس المراد مجرد تشبيه الدنيا بمجرد الماء. لا بل تشبيه الدنيا - [00:29:35](#)

تمام وما يتعلق بها من الهاك وسرعة زوالها بحال النبات الحاصل من الماء هنا يكون اخضر ثم يبس فتطيره الرياح وهذا كله يدل على ايش؟ سرعة الفناء والهاك بعد النظارة - [00:29:50](#)

اذا نقول نعود مرة اخرى ونقول الاصل في الكاف ونحوها كلفظة المثل وشبه ان يأتي بعدها المشبه به لفظا. الان سنلخص فنقول زيد كالاسد لاحظ الاسد هو المشبه به وجاء بعد الكاف مباشرة. واحيانا يكون مقدرا نحو قوله تعالى او كصيغ من السماء - [00:30:08](#)
هنا الصيغ ليس هو المشبه به طيب نعم وانما نقدر فنقول على تقدير اي كمثل ذوي صيغ مثل ذوي صابرين وهذا بخلافك ان ويماثل وبشابهه فان الاصل ان يليهم المشبه - [00:30:32](#)

يقول كان زيدا اسد فزيد هو المشبه وقد جاء بعد الكن مباشرة. طيب تمرين كم جملة ادوات التشبيه؟ نقول ادوات التشبيه كثيرة المشهور منها خمس وعشرون كما بيناها سابقا بتعارفها. نحن سردنها لك لكن لن نعدها - [00:31:10](#)

واذا سئلت طيب اذا سئلت كم اقسامها بالنظر الى ما يليها؟ فالجواب اقسامها بالنظر الى ذلك قسمان احدهما ما يليه المشبه به ما يليه المشبه به زيد كالاسد وهو الكاف وما شابهها - [00:31:42](#)

الثاني ما يليه المشبه وهو كان ونقول كان زيدا اسد. وجاء بعد هذا التشبيه المشبه وهو زيد وهذا يكون معك ان وما شابهها من كل ما كان فعلا او ما في معناه - [00:32:03](#)

هذا خلاصة هذا الدرس طيب الان الى المبحث الثاني من مباحث هذا الفصل وهو غاية التشبيه العربي لماذا يشبه شيئا بشيء له اغراض له اهداف له حكم هذا سنبينه في هذه الابيات وهو من اهم اهم - [00:32:18](#)

مباحث باب التشبيه. مهم جدا وممتع قال الناظم رحمة الله تعالى وغاية التشبيه كشف الحال مقدار نوء امكان نوء ايصال تزيين نوء تشويهه اهتمام تنويه استطراف او سهام فجحانه في الوجه بالمقلوب كالبيت مثل الفاسق المصحوب. اذا نقول اشار الناظم هنا الى الغرض من التشبيه فقال - [00:32:50](#)

وغاية التشبيه يعني الغرض الذي يحمل العربي على ان يأتي باسلوب التشبيه ما هو آآغاية الشيء هو الغرض الغرض الحامل على فعل شيء يعني فائدة التشبيه ما هي امور كثيرة؟ قال منها واحد كشف الحال. انا اريد ان اكشف لك عن حال المشبه يعني ابين لك - [00:33:16](#)

صفاته ابين لك احواله فاقول لك هذا الثوب مثلا عندك اه ثوب مجهول المخاطب المخاطب لا يعرف هذا ثوب آآاشبهه فاقول كتشبيهه ثوب المجهول المخاطب بثوب اسود فتقول ذاك الثوب مثل هذا فانت الان كشفت له حال هذا - [00:33:39](#)

المشبه الثوب الاول مجهول له. هو لا يعرف شيئا عنه. والثوب الثاني معلوم له. فانت تلحق المجهول بالمعلوم يلحق المجهول بالمعلوم. تقول له هذا الثوب مثل ذاك الثوب ماذا فعلت انت؟ كشفت حاله وبينت لونه وبينت حقيقته بينت صفاته - [00:34:01](#)

قال اليعقوبي كما اذا جهل حال ثوب فقيل ما حاله فيقال بيان تلك الحالة المسئولة عنها ذلك الثوب كهذا من اي ناحية؟ في سوادها هو يجهل اصل السواد وهذا الحال هو هو وجه الشبه ولا منافاة بين كونه وجها وغرضا. جميل. تنبية لطيف من اليعقوبي - [00:34:23](#)

يقول عندما نقول نحن هذا الثوب مثل ذاك الثوب. طيب ما وجه الشبه السواد. طيب ما الغرض من التشبيه بيان سواده لاحظتم؟ فكان احدا قد يقول له هل هناك تعارض بين يعني كيف كلاهما غرض - [00:34:47](#)

وكلاهما ايضا يعني السواد هو غرظ وفي الوقت نفسه هو وجه تشبيه فهمتم قالوا يعقوبي عادي ما في مانع. السواد هنا في هذا المثال هو وجه الشبه بين الامرین. وفي الوقت نفسه هو الغرض من التشبيه - 00:35:09

عادي ليس هناك تناف ولا تعارض بين ان يكون وجها للشبه وهو السواد وبين ان يكون غرظا للتشبيه وهو بيان سواده لا لا تعارف لماذا؟ لانه من حيث انه جامع شرط في التشبيه - 00:35:26

لو نظرنا الى السواد من من نظرة من حيثية. وهي ان السواد هو الذي ربط بين الطرفين من المشبه والمشبه به. هذا هو العلاقة الجامعية بينهما ووجهه ما اشتراك فيه ووجه الشبه ما هو؟ الشيء الجامع المشترك - 00:35:43

فان نظرت الى التوبيين. ما الذي يجمع بينهما؟ السواد. اذا هذا وجه شبهه وان نظرت اليه من حيثية اخرى ومن ناحية اخرى وهو انه بين لنا بين للمخاطب حاله المجهول - 00:35:58

تبين ما جهل من حال المشبه وان نظرت اليه من هذه الناحية فهو ايش؟ فهو غرض التشبيه اذا لا تعارض بين ان يكون الشيء الواحد من جهة هو غرض ومن جهة اخرى هو وجه شابة - 00:36:15

وهذا تبليه لطيف من اليعقوبي اليعقوبي كما نلاحظ يعني اضافاته وتدقيقاته صراحة انا معجب به جدا رجل اه تدقيقاته عظيمة ونافعة وعبارته مشرقة ونيرة واضحة رجل عجيب انا انا اكتشفت هذا الكتاب في في هذا الرجل يعني لم اكن اعرفه من قبل - 00:36:30

تعرفت عليه في هذا الكتاب وانا معجب جدا بتعليقاته واضافاته اليعقوبي اذا وغاية التشبيه كشف الحالى. هذا الغرض الاول. ننتقل الان الى الغرض الثاني وهو قال مقدار الغرض الثاني من من اغراض التشبيه وبيان مقدار - 00:36:56

مقدار حال المشبع. يعني المخاطب لا يجهل حال المشبه. هو يعلم ان هذا الثوب اسود. هو يعلم لكنه يجهل مقدار السواد. ذكرته لكم في بداية الدرس ذكرنا هذا المثال في بداية الدرس - 00:37:16

لا يجهل ان هذا الثوب اسود. لكنه يجهل مقدار السواد هل هو خفيف؟ هل هو متوسط؟ هل هو غليظ ونقول له يا فلان هذا الثوب مثل الغراب والان يا علي ماذا تستفاد - 00:37:31

علم شدة السواد ومقدار السواد مقدار حال المشبه واضح هذا طيب لان الالوان عند المناطق من قبيل المشكوك. يعني يقبل الشدة والضعف يتفاوت. فلما يقال ما مقدار سواده؟ فيقال لبيان المقدار - 00:37:47

هو كالغراب في سواده مثال اخر. وكذا اذا جهل مقدار قامة الانسان. يعني انا اعلم ان هذا الانسان له قامة قامة لك انا اجهل مقدار هذه القامة كم هي يقال - 00:38:11

كهذا الرمح ولا يخفى ما في اطلاق المقدار على الشدة والضعف من التسامح طيب ننتقل الى الغرض الثالث وهو اه الامكان يعني بيان امكان المشبه هذا الغرض الثالث من اغراض التشبيه كيف - 00:38:27

اعني ان المشبه امر ممكн الوجود. يعني انا اريد ان اقنعك بان المشبه امر يمكن ان يوجد. فاستعمل من التشبيه وذلك اذا كان امرا غريبا يمكن ان يخالف فيه ويدعى امتناعه لغرابته - 00:38:46

وماذا افعل حتى اقنعك باسلوب التشبيه. فيؤتى بالتشبيه الوسط ليستدل به على امكانه. امكان ايش؟ امكان وجود المشبه. انا ادعى ان هذا المشبه يمكن ان يوجد. حتى لا يعترض علي - 00:39:09

ولا يخالفني احد. مثال المشهور عند البيانيين وهو بيت مشهور جدا عند الادباء بل عند الناس عموما هو قول المتنبي فان تفق الانام هذا البيت يمدح وبه اه يمدح به احدا. طيب هو يعني اريد ان اقول ما لا ادرى هل هو يبدأ حافظ الدولة او يمدح يعني كافور؟ لا ادرى من من يمدح - 00:39:26

ربما يذكره اه عموما هو هذا البيت المديح حتى تفهموا الصورة فقط. ليس في الهجاء فهو في المديح فيقول لمدحه فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال - 00:39:49

ما هي الدعوة التي يدعها المتنبي؟ هو يدعي ان هذا الرجل المدح المدح الذي يمدحه المتنبي الرجل المدح ممدوح هو ناصر مفعول

ليس علما طيب يدعى المتنبي ان هذا الامير لنفترض - 00:40:12

قد فاق الناس حتى صار اصلا برأسه وصار جنسا بنفسه كأنه ليس من جنس البشر. طيب ما هو؟ هل هو من الجن؟ لا هل هو من الملائكة؟ لا. هو جنس مستقل - 00:40:28

برأسه دعوة عريضة مبالغ فيها وطبعي ان الناس سيغترضون عليه انه امر غريب يخالف فيه ويفتح المجال للاعتراض حتى يقنع هو المخالفين استعمل اداة التشبيه بل من تأمل في هذه الدعوة - 00:40:48

من تأمل في هذا في هذه الدعوة عندما يقول المتنبي ان هذا الممدوح هو جنس برأسه. واصل برأسه هذا في ظاهره ممتنع طيب فلما كان الامر كذلك احتاج اه احتاج المتنبي لهذه الدعوة وبين امكنها - 00:41:13

ما هي هذه الحجة؟ ما هي هذه الدعوة ذكرها في البيت الثاني فقال فان المسك بعظام دم الغزاليين فان المسك طيب ما هي هذه الدعوة او ما هي هذه الحجة التي احتاج بها لاقناع الخصم؟ قال شبه حاله اي حال ممدوح - 00:41:31

بحال المسك الذي هو من الدماء ثم انه هاي المسك لا يعد من الدماء لما فيه من الاوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم حتى صار لا يعد من الدم - 00:41:53

فلا يبعد ان يكون الممدوح مثله ومثل هذا التشبيه المذكور بالبيت يسمى تشبيها ضمنيا او مكتينا عنه لعدم التصريح به تشبيها ضمنيا يعني يعني مدلول عليه بذكر لازمه ماذا ذكر المتنبي؟ ذكر وجه الشبه. ما وجه الشبه - 00:42:19

بينهما التفوق على الامثال كما ان هذا الامير تفوق على الناس والناس مثله وكذلك هذا المسك نعم اه تفوق على ما كان مثله وهو الدنب اذا التفوق على الامثال في قوله فان تفوقوا الانام - 00:42:40

وقوله فان المسك بعظام دم الغزالي اي وقد فاقه الم يذكر التشبيه صريحا بل كنایة بذكر لازمه. طيب يعني يا اخوان حتى تفهموا البيت قد سئلت عن هذا البيت قبل ايام ويبدو انه يعني فيه شيء من الغموض - 00:43:03

انا احاول ان الخص لكم المعنى هو يقول ان هذا الامير افضل يعني هذا هذا الممدوح هذا الامير فاق الناس كلهم الى درجة انه اصبح ليس من جنس البشر - 00:43:24

هو شيء اخر شيء مستقل ليس من الناس ولا من الجن هو شيء مستقل اصل برأسه وجنس نفسه تمام هذى هي الدعوة الان قال عدد الشعرا في المبالغة في المديح والنفاق - 00:43:38

طيب لما قد لما يسمع الانسان هذا الكلام سيقول له انت بالغت يعني هذا لا يمكن ان يوجد. لاحظوا هذا الذي قال عنه الناظم ان كان اي امكان وجود يعني كأن السامع عندما يسمع هذا البيت المتنبي يقول له يا اخي بالغت لا يوجد هذا شيء لا يوجد شيء كيف يكون هذا الامير فاق الناس كلهم - 00:43:54

وهو اصلا منهم الامير هذا من اين جاء ابواه منهما بشر فاصله من البشر فكيف يفوق الشيء اصله هذا السؤال كيف يكون هذا الامير فاق الناس كلهم وهو اصلا من الناس - 00:44:16

قال متنبيه بلا يمكن يمكن يمكن كيف قال السست ترى الى المسك؟ هذا المسك اليه يفوق كل شيء؟ اليه يفوق؟ المسك هذا من اين من اين جاء؟ اصله من الدم وهم يذكرون يعني ان يعني طريقة استخراج المسك او تقرأون عنها - 00:44:34

هو يتشكل بطريقة عجيبة المهم ان هذا المسك اصل اصل اصله من دم الغزال. ومع ذلك انت تقر معی بان المسك يفوق اه دم الغزال صح ولا ؟ مع انه اصله من الدم - 00:45:02

وكذلك هذا الامير يفوق الناس مع ان اصلهم من الناس فهو يشبه حالة الامير مع الناس بحالة المسك مع الدم هذا خلاصة المعنى. والتشبيه هنا كما تلاحظون كما قال هو تشبيه ضمني. يعني يتضمن - 00:45:22

هناك يعني تشبيه متضمن في البيت. هو لم يصرح بالتشبيه. لم يستعمل كاف او كمثل او كأنه ولا شيء من ادوات التشبيه لكنه مدلول عليه بذكر لازمه ما الذي يلزم من اه عندما هو يذكر وجه الشبه - 00:45:39

واكتفى بذكر وجه الشباب وحذف اداة التشبيه وحذف كثير من اركان التشبيه طيب واكتفى فقط وواضح من من من البيت انه يريد

ان يشبه هذه القصة بهذا يقال له تشبّهه ضمّني او يقال له مكّني عنه - 00:45:57

قال ومنها اي من اغراض التشبّه تقرير حال المشبه في ذهن السامع وقوية شأنه وتمكّنه في نفسه تمام يعني يكون الهدف من التشبّه هو ايّش؟ ترسّيخ هذا المعنى في ذهن السامع وقويته - 00:46:19

وتمكّنه في نفسه حتى يستقرّ ولا يشكّ فيه. كتشبّهه من لا يحصل من من لا يحصل من سعيه على او لا يحصل من سعيه على طائل من يرقم على الماء - 00:46:48

يعني انسان يجتهد يجتهد كثيراً لكنه لا يحصل على نتيجة. تقول له هذا فلان مسكين حاله كحال من يرقم على الماء. ما معنى يرقم يعني يكتب تخيل الانسان يكتب على الماء - 00:46:59

يعني هل يمكن اصلاً الكتابة على الماء؟ لا. هل هناك فائدة؟ لا. حتى لو كتبت مئة سنة ليس هناك نتيجة وهذا الحال يشبه هذا الحال. طيب لماذا شبهنا؟ ما الغرض من التشبّه؟ ترسّيخ هذا المعنى في ذهن السامع وقويته - 00:47:12

مثال اخر وكتشبّهه كثير الخوف فيما لا يعنيه بقاتل نفسه. انسان فضولي يخوض فيما لا يعنيه يقول له هذا يشبه انسان يقتل نفسه لتضييعه عمره على نفسه. لأن ابراز الشيء في صورة المحسوسات اتم تمكيناً في النفس من ابرازه في صورة العقليات. لتقديم الحسّيات في - 00:47:27

النفس ايها بواسطة الات الحواس وفرط الف النفس بها طيب وهذا الذي اشار له الناظم بقوله او ايصال يعني ايصال المعنى الى ذهن السامع وترسيخه وقويته فيه ومنها اي من اغراض التشبّه التزيين. تريده ان تزيّن شيئاً في عين الناس - 00:47:46

وهذا كثير نفعه نحن تريده ان تزيّن شيئاً في قلوب الناس فتشبّهه تشبه تشبه وجه انسان اسود في مقلة الظبي التي سوادها مستحسن طبعاً ووجهه اسود فانت تريده ان يعني تزيّنه ان تجمله في عين السامع - 00:48:10

تقول له وجهه يشبه مقلة الظبي يعني عين الظبي وعين الظبي ما لونه اسود شديد السواد وهو مستحسن عند الناس والمقلة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض وصحة هذا التشبّهه مبنية على ما نقله السعد عن الاصمعي ان عين الظبي والبقر والبقر الوحشيين انما يظهر فيها البياض والسواد بعد الموت. واما في حال - 00:48:35

حياة فعيونهن سود كلها. طيب اذا لماذا انت شبهت وجه الانسان الاسود بعين الظبي لاجل ان تزيّن هذا الشيء في عين السامع مثلاً انت تريده اه تريده ان تزيّن هندا في عين رجل يخطبها؟ تقول ما شاء الله هند كالقمر كالبدر. هذا للتزيين. الغرض الذي بعده التشبّه. اه - 00:48:57

اه عفوا الغرض الذي بعده التشوّيه التشوّيه عكس السابق عكس اسابيع فتقول مثلاً فلان هذا كالقمامنة اجلكم الله. فلان هذا كالقاذورات هذا كله لاجل ان تشوّه سمعته او شوه امره في عين او في نظر السامع - 00:49:20

كتشبّهه وجه مجدور بعذرة جامدة وقد نقرتها الدياكهه مجدور يعني عليها اثار الجدرية المرض المعروف عافانا الله واياكم والباقي واضح طيب ومن اغراض التشبّهه الاهتمام بالمشبهه به تشبّهه الجائع نعم كان يأتي شخص جائع يشبه القمر - 00:49:43

بالرغيف انسان جائع فرأى القمر فشبه القمر بالرغيف ما وجد شبهه بين القمر والرغيف؟ الاستدارة واستلذاذ الناس به طيب لماذا فعل هذا؟ ليبيّن لك اهتمامه بهذا الامر واهتمامه بالمشبهه به وهو الرغيف لانه جائع. مثلاً اخر تشبّهه الظمان - 00:50:13

جو السماء بلجة الماء لزرقته ويسمى هذا اظهار المطلوب فلا يحسن الا في مقام الطمع في شيء كما قاله السكاكيين طيب من اغراض التشبّهه التنويه التنويه بالمشبهه ورفع ذكره في حال ارادة اظهاره وشهرته. كتشبّهه رجل - 00:50:36

خامل الذكر يعني ليس معروفاً عند الناس تشبّهه برجل مشهور بين الناس واضح؟ هذا واضح يعني حتى تنوّهوا وترفع من شأنه تقول فلان كالشافعي وفلان هذا ليس مشهوراً التنويه التنويه من قول العرب نوّهت بشيء اذا رفعت ذكرهم - 00:50:58

ومن اراضي التشبّهه الاستطراف اي استطراف المشبهه استطراف بالطاء اي عده طریفاً طریفاً يعنيه حديثاً بديعاً يستطرف به ويستغرب تشبّهه فهم فيه نار موقدة ببحر من المسك موجه الذهب صورة خيالية غير موجودة. لماذا تفعل هذا؟ استطرافاً -

00:51:18

يعني تريد ان تأتي بشيء بديع حديث جميل جديد فيؤتي بالمشبه في صورة الممتنع عادة والجمر النار الموددة فلا حاجة الى نعم. فيؤتي بالمشبه في صورة ممتنع عادة. لماذا استطرافا - [00:51:43](#)

طيب اه ومن اغراض التشبيه الايهام اي ايهام ريحان المشبه على المشبه به في وجه الشبه وذلك في التشبيه المقلوب وهو الذي يجعل فيه الناقص في الوجه مشبهها به قصدا الى ادعاء انه اكمل. قاله الساد. مثل ان تقول - [00:51:59](#)

هذا تشبيه مقلوب الاسد كزيد هذا مبالغة انه بلغ زيد من الشجاعة انه صار الاسد يشبه به وليس العكس اشارة الى ان زيدا قد بلغ من الكمال في الشجاعة الى انصار الاسد يشبه به فيها - [00:52:24](#)

هذا يقال له ايهام من اغراض التشبيه الايهام ان المشبه ارجح من المشبه به ومن امثاله المشهورة قول محمد بن وهب الحميري يقول وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح - [00:52:40](#)

الصباح يشبه وجه الخليفة الصباح يشبه وجه الخليفة هذا تشبيه مقلوب العادة والطبيعي والمأثور ان يشبه وجه الخليفة بالصباح لكن هو عكس شبه الصباح بوجه الخليفة وبدا الصباح اي ظهر - [00:53:01](#)

بدأ يعني ظهر الصباح كأن غرته الغرة والبياض في جبهة الفرس كأن غرته وجه الخليفة وجهه الخليفة. متى متى يشبه الصباح وجه الخليفة بالضبطوجه الخليفة حين يمتدح انه اذا مدح ابتسם واشرق وجهه - [00:53:21](#)

وقوله حين يمتدح فيه دلالة على اتصف الممدوح بمعرفة حق المادح وتعظيم شأنه عند الحاضرين بالاصفاء اليه والارتياح له. وعلى كماله في الكرم يتصرف بالبشر والطلقة عند استماع المديح ففي البيت ايهام ان وجه الخليفة اتم من الصباح في الوضوح والضياء وهذا كذب لكنه ايهاب مبالغة حيث جعله مشبهها به والمتبادر - [00:53:45](#)

من اصل التشبيه ان المشبه به اقوى يعني ان اشراقة وجه الخليفة اقوى من اشراق الصباح بدليل اننا شبهنا الصباح بوجهه وايضا من امثلة التشبيه المقلوب قال كاليث وهو اسم من اسماء الاسد مثال لتشبيه المقلوب - [00:54:09](#)

اه هذا فيه ايهام ان الفرس الناظر ماذا قال؟ قال كاليث مثل الفاسق المصحوب. شبهنا الليث بالفاسق هذا مقلوب المفروض نشبه الفاسق بالليث لماذا فعلنا هذا؟ لاجل الايهام. ايهام ماذا؟ ايهام ان الفارس - [00:54:28](#)

هذا نسخة اخرى هناك نسختان للبيت يا شباب هناك روایتان للبيت. هناك روایة تقول الليث مثل الفاسق هناك روایة اخرى تقول الليث مثل الفارس طيب وهذا صراحة يعني انساب للمقام لان الليث مثل الفاسق - [00:54:49](#)

غريب يعني ما يناسب المقام في تكفل لكن الليث مثل الفارس هذا مستقيم اذا ماذا نريد ان نوهم؟ نريد ان نوهمك ان الفارس المصحوب ارجح من الليث في وجه الشبه. وهذه النسخة انساب للمقام. اذا الذي يشبه بالاسد عادة انما هو الفارس وليس الفاسق. واضح انه تصحيف - [00:55:07](#)

الفارس الصاحب مثل الاسد في عدم امن غائلته وعوده على صاحبه باضطرار اذا ايهام رجحان المشبع المشبه به في وجه اي في وجه الشبه في التشبيه المقلوب طيب ثم مثل لتشبيه المقلوب بقوله الليث مثل الفارس - [00:55:28](#)

وفي نسخة اخرى الليث مثل الفاسق طيب ممكن ان نحمل هذا هذا النسخة الثانية الليث مثل الفاسق هل يمكن ان يوجه؟ نعم ممكن ان يوجه بان يقال ان وجه الشبه بين الليث والفاسق هو - [00:55:53](#)

اهلاك واغتيال صاحبه. اذ الفاسق مهلك صاحبه في دينه ودنياه. فقد شبه الاسد الفاسق المصحوب ليوهم ان الفاسق الذي هو المشبه به في التركيب اقوى من الليث. يعني يعني فيه ما فيه. طيب تمرين اذا سئلتكم جملة اغراض التشبيه نقول اغراضه كثيرة - [00:56:05](#)

ذكر الناظم هنا عشرة بسرعة بيان حال مشبه. هذا ثوب مثل ذاك الثوب مقدار حال المشبه. هذا ثوب مثل الغراب بيان مكان وجوده مثل بيت المتنبي اه ايصال متكلم المعنى في ذهن الساعي مثل الذي يكتب على الماء - [00:56:26](#)

الخامس تزيين هند القبر. السادس التقبير وجهه كالقمامدة. السابع الاهتمام بالشيء مثل الجائع الذي يشبه القمر بالرغيف. الثامن التنويه بالشيء فلان مثل الشافعي. التاسع الاستطراف اريد ان تأتي بشيء جديد. مثل اه مثل البحر من مسك - [00:56:45](#)

العاشر ايام الرجحان مثل وبدا الصباح وكأن غرته وجه الخليفة وإذا قيل لك ما معنى غرظ يقول الغرظ في اللغة العربية هو الامر الباعث عن الشيء. أما في الاصطلاح فهو الامر الباعث للمتكلم على ان يعقد شبهها بين طرفين - 00:57:08
وإذا قيل لك كم اقسام الغرض في التشبيه بالنظر الى مشبه مشبه به؟ نقول ينقسم الى قسمين. قسم يعود على المشبه وهو الاكثر. يعني ما هو محظ النظر؟ من المهم عندنا - 00:57:24

نحو ما نسبه هل نسبه لاجل المشبه؟ ام نسبه لاجل المشبه وهي نقول غالبا في كلام العرب الاكثر اننا نهتم بالمشبه. هو محط النظر وهو الذي صيغ التشبيه لاجله واحيانا لا يعود التشبيه على المشبه به - [00:57:34](#) .
كم جملة الاغراض التي تعود على المشبه؟ نقول جملتها سبعة طيب. وهو بيان الحال. بيان المقدار. بيان الامكان. اه تقرير المعنى. التزيين والتقييم والاستطراف. هذه كلها تعود على المشبه - [00:57:51](#) .

والقسم الثاني من الأغراض الاغراظ التي سقنا سقنا التشبيه لاجل المشبه به وهو الثاني وهو الاسد مثلا هذا يكون في حالين عند ايهام ايهام المتكلم المخاطب المشبه به اتم واقوى. وهذا في التشبيه المقلوب - 00:58:07

القادر. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم - 00:58:25